

وسائل الشيعة

[282] والذنوب التي تهتك العصم: شرب الخمر واللعب بالقمار وتعاطى ما يضحك الناس من اللغو والمزاح وذكر عيوب الناس ومجالسة أهل الريب، والذنوب التي تنزل البلاء: ترك إغاثة الملهوف، وترك معاونة المظلوم، وتضييع الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والذنوب التي تدل الأعداء: المجاهرة بالظلم، وإعلان الفجور وإباحة المحظور وعصيان الأخيار والانصياع للأشرار. والذنوب التي تعجل الفناء: قطيعة الرحم واليمين الفاجرة، والاقوال الكاذبة، والزنا وسد طريق (4) المسلمين وإدعاء الإمامة بغير حق، والذنوب التي تقطع الرجاء: اليأس من روح الله، والقنوط من رحمة الله، والثقة بغير الله، والتكذيب بوعده عز وجل. والذنوب التي تظلم الهواء: السحر والكهانة، والإيمان بالنجوم، والتكذيب بالقدر وعقوق الوالدين. والذنوب التي تكشف الغطاء: الاستدانة بغير نية الإداء، والإسراف في النفقة على الباطل، والبخل على أهل الولد، وذوئ الأرحام، وسوء الخلق، وقلة الصبر، واستعمال الضجر والكسل، والاستهانة بأهل الدين. والذنوب التي ترد الدعاء: سوء النية وخبث السريرة والنفاق مع الإخوان، وترك التصديق بالإجابة، وتأخير الصلوات المفروضة حتى تذهب أوقاتها، وترك التقرب إلى الله عز وجل بالبر والصدقة، واستعمال البذاء والفحش في القول. والذنوب التي تحبس غيث السماء: جور الحكام في القضاء، وشهادة

(4) في نسخة: طرق (هامش المخطوط). (*)